

شرح متن دليل الطالب (2) د. عماد السواعير

عماد السواعير

المقدمة. نعم حفظك الله يا شيخ نبأ آآ كتاب الطهارة المقدمة احسن الله اليك نعم شيخ واليك احسن الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

قال الماتن رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك يوم الدين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبين لاحكام شرائع الدين الفانز بمنتهى الارادات - [00:00:33](#)

فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين. صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اله كل وصحبه اجمعين وبعد فهذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمد مذهب الامام احمد - [00:00:55](#)

بالغت في ايضاحه رجاء الغفران وبينت فيه الاحكام احسن بيان لم اذكر فيه الا ما جزمتم اهل التصحيح والعرفان. وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان. وسميته بدليل الطالب بنيل المطالب - [00:01:18](#)

والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:37](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني من دروس شرح متن دليل الطالب - [00:01:55](#)

مطالب لمرعي ابن يوسف الكرعي الحنبلي رحمه الله تعالى في فقه الامام احمد رحمه الله وكنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي قد تكلمنا في مقدمة حول الاخلاص ثم اهمية الفقه ومنزلته ثم تكلمنا ايها الاحبة في الله بعد جملة من التنبيهات حول كيفية التعامل مع - [00:02:12](#)

التفقه على المذاهب الفقهية او على احدها ثم ذكرنا ايها الاحبة في الله اهم الكتب في مذهب الاحناف ثم مذهب المالكية ثم مذهب الشافعية وانتهى بنا الكلام يا كرام عند المذهب الفقهي الرابع الذي اتفقت كلمة اهل السنة والجماعة - [00:02:37](#)

عليه الا وهو مذهب الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة. المتوفى سنة احدى واربعين بعد المائتين من هجرة النبي ربي وسلامه عليه وهذا المذهب الفقهي الرابع ايها الاحبة في الله - [00:02:58](#)

له جملة او فيه جملة من الكتب والمؤلفات. المعتمدة فيه من اشهرها ومن اقدمها مختصر والذي شرحه ابن قدامة رحمه الله في كتابه المغني وكذلك كتاب المقنع لابن قدامة والانصاف للمرداوي - [00:03:14](#)

وكذلك كتاب الفروع لابن مفلح وكذلك التنقيح للمرداوي وايضا من اشهر الكتب كتاب منتهى الايرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات كتاب منتهى الايرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات. لمؤلفه ابن النجار المتوفى سنة اثنتين وسبعين. بعد التسعمائة من هجرة النبي - [00:03:36](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. كذلك يا كرام من الكتب كتاب الاقناع لموسى الحجاوي. وكذلك شرحه سلمكم الرحمن كشاف القناع للبهوتي ومن مما يحسن ان انبه عليه ايها الاحبة في الله - [00:04:08](#)

ما ذكره جملة من المشتغلين بمذهب الحنابلة ان المذهب ان المذهب ما اتفق عليه هؤلاء الثلاثة ما اتفق عليه هؤلاء الثلاثة اعني به كتاب التنقيح للمرداوي الحجاوي في كتابه الاقناع - [00:04:28](#)

وابن النجار في كتابه منتهى الارادات هذه الكتب الثلاثة ايها الاحبة في الله ان اتفقت على امر فهو المذهب. ان اتفقت على امر فهو

المذهب المرداوي في التنقيح والحجاوي في الاقناع وابن النجار في المنتهى - [00:04:51](#)

فان اختلفوا يعني اذ اختلفت هذه المتون الثلاثة في تقرير المذهب ايها الاحبة في الله فالمذهب ما اتفق عليه اثنان من هؤلاء الثلاثة ثم ان اختلف الثلاثة فالمختار هو ما في المنتهى - [00:05:11](#)

المختار هو ما في المنتهى وبعضهم يقول ايها الاحبة في الله المختار ما يرجحه صاحب غاية المنتهى المختار وان اختلفوا ما يرجحه صاحب غاية المنتهى وهو صاحبنا مؤلف كتاب دليل الطالب الا وهو مرعي ابن يوسف الكرمي ايها الاحبة في الله - [00:05:30](#) اذا ايها الاحبة في الله هذه مسألة ومهمة ومهمة جدا يحسن بك ان تتصورها جيدا وانت تدرس فقه الحنابلة نعم وايضا من اشهر المتون والتي شرقت وغربت زاد المستقنع والذي شرحه البهوتي العلامة - [00:05:58](#)

ايها الاحبة في الله زاد المستثنى طبعا لموسى العجاوي وشرعه والبهوتي في الروض المربع ومن اشهر شروحه المعاصرة شرح شيخ مشايخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة وايها الاحبة في الله - [00:06:20](#)

يحسن بي ان اذكر امرا مهما وهو ان جمعا من ائمة المذهب الحنبلي المتأخرين كابني مفلح والمرداوي الحجاوي وابن النجار ومرعي نقلوا عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذا فيه رد ايها الاحبة في الله على - [00:06:40](#)

تلك المزاعم التي تدعي ان شيخ الاسلام خارج عن المذاهب الفقهية. والله المستعان ولعل في هذا اقول ولعل في هذا اشارة مهمة دقيقة الى ذلكم السبب الذي من اجله نحي مذهب الحنابلة - [00:07:04](#)

في بعض البيئات العلمية كبيئتنا والله المستعان الله المستعان اذ ان قول شيخ الاسلام رحمه الله معتبر وينقله جمع من الحنابلة.

احبتي في الله ثم من متون الحنابل المهمة ايها الاحبة في الله. متن ودليل الطالب - [00:07:27](#)

وهو الذي سنشرحه باذن الله سبحانه وتعالى في هذه الدروس العلمية التي نسأل الله جل في علاه ان يتقبلها منا وان يبارك لنا فيها.

وان يرزقنا فيها العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا فيها الصدق والاخلاص. وان يجعلها دروس خيرة ونفع - [00:07:48](#)

لنا ولكم وان يرزقنا فيها الخير العميم والنفع الكبير الكريم. وان يجعلها حجة لنا يوم ان نقدم عليه في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا واعمال المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. هذا المتن - [00:08:07](#)

ايها الاحبة في الله وهو متن دليل الطالب لمؤلفه العلامة مرعي ابني يوسف الكرمي نسبة ايها الاحبة في الله الى طول كرم

نسبة ايها الاحبة في الله الى طول كرم - [00:08:28](#)

حيث ولد المقدسي رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فهو من علماء الشام وفي هذا رد ايها الاحبة في الله على الذين يدعون ان المذهب

الحنبلي على بلاد الشام. والله المستعان - [00:08:51](#)

ولا يدري هذا ان ائمة هذا المذهب من بلاد الشام وهذا العلامة ايها الاحبة في الله لن اقف مطولا عند ترجمته كما هي عادتي في

الشروح لكنني اقول هو من تلاميذ المرداوي رحمه الله - [00:09:12](#)

يعني يفقيه انه من تلاميذ المرداوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكتابه هذا ايها الاحبة في الله من الكتب التي ينبغي لطالب العلم ولا سيما

الذي يتطلب علم الفقه وفقه الحنابلة - [00:09:29](#)

ان يشتغل به ولهذا المتن منزلة كبيرة وكبيرة جدا في المذهب وفي الفقه عموما وقد امتاز ايها الاحبة في الله بجملة من الميزات

والتي دفعت احكام العبد الضعيف الى جعله - [00:09:53](#)

محل الشرح والدراسة من هذه الميزات ايها الاحبة في الله ان هذا المتن اختصر فيه الشيخ مرعي الكرمي كتاب منتهى الايرادات

كتاب منتهى الايرادات و اشار الى ذلك بقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى عليه الله وسلم. المبين لاحكام شرائع الدين الفاضل

بمنتهى الارادات - [00:10:11](#)

الفاضل بمنتهى الارادات اذا لاحظت معي ايها الحبيب ان هذا المتن من اهم ما يميزه انه اختصر فيه منتهى الارادات الذي صنفه ابن

النجار ومنتهى الارادات كما تقرر قبل قليل - [00:10:42](#)

من الكتب المعتمدة عند الحنابلة. بل هو عمدة عند الحنابلة ايها الاحبة في الله ولا سيما اذا ما تأمل الواحد منا ان ابن النجار صاحب

المنتهى جماعة فيه بين كتابين اي جمع في المنتهى بين كتابين من اشهر كتب الحنابلة. ما هما ايها الاحبة في الله - [00:11:03](#) ورد ذكرهما في اسم الكتاب. منتهى الارادات في جمع المقنع مع التنقيح هذا الكتاب المنتهى جمع فيه المؤلف رحمه الله بين كتاب المقنع لابن قدامة المقدسي خدام المذهب وكتاب التنقيح - [00:11:28](#)

المرداوي والذي تتبع فيه كتاب المقنع مرجحا الاوجه التي اطلقها ولذلك كتابه اسمه التنقيح المشع في تحرير احكام المقنع. لذلك تأمل معي دليل الطالب يختصر ماذا يا كرام؟ يختصر المنتهى. والمنتهى جمع كتابين من اهم كتب الحنابلة - [00:11:52](#)

من اهم كتب الحنابلة. لذلك لهذا الكتاب منزلة ومنزلة كبيرة وكبيرة جدا. ايضا ايها الاحبة في الله مما يحسن ذكره سلمكم الرحمن ان هذا المتن اختار قولوا واحدا اختار احسن الله اليكم - [00:12:19](#)

قول واحد فلا يذكر الا قولوا واحدا مما جزم به اهل التصحيح مما جزم به اهل التصحيح وهو بذلك يسير على طريقة المتقدمين ايها الاحبة في الله من الحنابلة يصير على طريقة المتقدمين من - [00:12:36](#)

من الحنابلة ايضا ايها الاحبة في الله من مميزات هذا الكتاب سهولة عبارته كما سترى سهولة عبارته كما ترى. كذلك وهذي الميزة الرابعة ايها الاحبة في ان المؤلف رحمه الله بنى هذا الكتاب على الدليل - [00:12:54](#)

فهو يستحضر الادلة وان لم يذكرها فنسج هذا المتن بناء على الادلة ايها الاحبة في الله اذا هذه جملة من ميزات هذا الكتاب ومما يحسن ذكره ان هذا الكتاب حظي بشهرة كبيرة ايها الاحبة في الله - [00:13:13](#)

في بلاد الشام وفي منطقة القصيم قبل ان يشتغل اهل نجد بالزاد فاخذ الزاد نصيب الاسد في العناية والشرح. ولهذا الكتاب جملة او عدد من الشروح اخواني من اشهرها مسلك راغب طبع حديثنا لابراهيم ابن ابي بكر - [00:13:33](#)

العوف الصالح وكذلك مسلك الراغب. ايضا الاسم نفسه لصالح بن حسين البهوتي المتوفى سنة احدى وعشرين بعد الالف والمئة ومن اشهر الشروع يا اخواني الشرح المشهور جدة منار السبيل في شرح الدليل - [00:13:57](#)

للعلامة ابراهيم ابن محمد ابن ضويان رحمه الله وهذا الكتاب عني فيه المؤلف رحمه الله بالادلة. عناية شديدة جدا ايها الاحبة في الله وقد خدم هذا الشرح خدمة جليلة من العلامة - [00:14:19](#)

شيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله شيخ مشايخنا وامام دعوتنا. فالشيخ رحمه الله الف كتابه ارواء الغليل تخريج احاديث منار السبيل هذا صانع الشيخ الالباني رحمه الله اخواني قام بتخريج الاحاديث التي ذكرها ابن ضويان - [00:14:38](#)

في هذا الشرح سكت عن بعض الاحاديث ولم يخرجها تلك التي لم يقف عليها فكملها الشيخ صالح ال الشيخ حفظه الله في كتابه التكميل لما فات تخريجه من ارواء الغليل - [00:15:01](#)

التكميل لما فات تخريجه من ارواء الغليل كذلك قام الشيخ الطريفي بتخريج الاحاديث والاثار التي لم يخرجها الشيخ الالباني رحمه الله في كتابه الذي سماه التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الاحاديث والاثار في ارواء الغليل - [00:15:20](#)

وانا اذكر هذه الكتب ايها الاحبة في الله لم؟ لانا سنشتغل بكتاب دليل الطالب وهذه الكتب مؤلفة حول ادلة احد شروح دليل الطالب اذا يحسن بك يا طالب العلم ان تنتبه اليها وان تقف عليها وان تنتظر فيها. فجل ما سيذكر من ادلة ايها الاحبة في - [00:15:44](#)

ستجد فيه او عليه كلاما اما للشيخ الالباني او للشيخ صالح او للطريفي وغيرهم مما سننبه عليه بحول الواحد الاحد. اذا هذه ايضا يا اخواني من الشروح المعاصرة لهذا المتن شرح الشيخ العلامة الدكتور - [00:16:04](#)

سعد بن تركي الختلان حفظه الله وهو من اجلاء علماء بلاد الحرمين في المملكة العربية السعودية وقد شرح دليل الطالب في شرح ماتع جميل ايها الاحبة في الله سماه السلسيل في شرح الدليل - [00:16:28](#)

وقد عني فيه الشيخ ذكر الادلة كذلك ذكر ابرز النوازل والمسائل المعاصرة ابرز النوازل والمسائل المعاصرة. وطبع وطبع عفا حديثا. وايضا من شروح الدليل الطالب يا اخواني شرح شيخنا شيخ احمد الصعوب حفظه الله - [00:16:49](#)

شيخنا شيخ احمد الصعوب حفظه الله الذي سماه زاد الراغب في شرح دليل الطالب وهو شرح مختصر ماتع ايها الاحبة في الله عني فيه الشيخ ايضا بذكر الادلة والاشارة الى الاقوال الاخرى احسن الله اليكم - [00:17:15](#)

وايضا ايها الاحبة في الله ما يحسن ذكره سلمكم الرحمن ما قاله عبدالقادر التغلبي وهو احد شراح دليل قال كتاب في غاية الوقع واعظم النفع كتاب في غاية الوقع واعظم النفع من سائر المختصرات. لم يأتي احد بمثاله ولا نسج - [00:17:33](#)

على منواله كلمة جميلة في الثناء على هذا على هذا المتن ايضا ايها الاحبة في الله قبل ان نشرع في الشرح لا بد من بيان مسألتين. المسألة الاولى ما هي اصول - [00:18:05](#)

مذهب الحنابل لابد لك ان تتعرف على اصول مذهب الامام احمد رحمه الله اصول مذهب الامام احمد ايها الاحبة في الله نتلخص في خمسة اصول. الاول النظر في النصوص من كتاب - [00:18:20](#)

وسنة من كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ثانيا ايها الاحبة في الله الانتقال الى مرويات الصحابة الانتقال احسن الله اليكم الى ماذا الى المرويات عن الصحابة - [00:18:38](#)

فمذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله غني ثري متكى معتمد على مرويات الصحابة على ما افتى به الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ولا سيما اه فيما لم يعرف فيه مخالف منهم - [00:18:56](#)

يعني اذا وجد لبعض فتوى لا يعرف لها مخالف احسن الله اليكم من تابع معنا شرح اخسر المختصرات وقد انتهينا منه قريبا ايها الاحبة في الله وهو موجود. مرفوع على قناة التليجرام - [00:19:15](#)

سيرى ان المسائل التي يذكرها الحنابلة في الغالب تجد عليها اثارا عن صحابة رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه لذلك فقه الامام احمد رحمه الله فقه الحنابلة يقوم على الاثار - [00:19:35](#)

وفيه عناية شديدة جدا بالاثار وهذا مما يجعله من اقرب الادلة واقواها واظهرها. ان هو قائم على فهم فهم السلف فهم صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم الاصل الثالث ان اختلف الصحابة - [00:19:53](#)

فماذا يصنع؟ يختار من اقوالهم الاقرب الى الدليل. هذه اصول مذهب الامام احمد يختار ايها الاحبة في الله من اقوالهم ما كان اقرب الى الدليل من كتاب وسنة فلا يكاد يخرج عن اقوال الصحابة ان وجدت - [00:20:10](#)

لا يكاد يخرج عن اقوال الصحابة ان وجدت ايها الاحبة في الله الاصل الرابع ان لم يجد ان لم يجد للصحابة قولا وارجو ان تنتبهوا لهذه الجزئية المهمة فانه يأخذ بالضعيف والمرسل - [00:20:33](#)

يأخذ المرسل او نوع من انواع الضعيف وبالضعيف مراسيل عن عن التابعين والاحاديث الضعيفة بالجملة والاحاديث الضعيفة بالجملة وذلك اذا لم يكن في الباب شيء كما قال الشيخ احمد يدفعه. لذلك قدم - [00:20:54](#)

قدم الاحاديث المرسله والضعيفة على القياس. لكن تنبه يا اخواني. تنبه يا طالب العلم شرط ان لا يكون الضعف شديدا. شرط ان لا يكون الضعف شديدا لذلك ستجد بعض المسائل مبنية على حديث ضعيف. فان تصورت معي هذا الاصل - [00:21:18](#)

تعلم لم؟ ذكر هذه المسألة معتمدا على الحديث الضعيف انه لا يترك نصا في الكتاب والسنة او قولا للصحابة اتفقوا عليه او لا يعرف له مخالف او قول للصحابة اقرب الى الدليل - [00:21:45](#)

يترك كل هذا ويذهب الى الضعيف لا ايضا ايها الاحبة في الله الاصل الخامس ان لم يجد اخذ بالقياس اخذ بالقياس احسن الله اليكم هذه يا اخواني ابرز اصول مذهب الامام احمد - [00:22:01](#)

في فتاويه واقواله احسن الله اليكم ثم نصيحتي لاخواني قبيل الشروع في التعليق على مسائل هذا المتن اقول احسن الله اليكم النقطة الثانية قبل النصيحة منهج الشرح منهجنا في هذا الشرح - [00:22:18](#)

سيقوم على نقاط اذكرها اولا قراءة المتن يقرأ المتن في بداية كل درس ثم تصور المسألة التي يتكلم عنها المؤلف محاولين تفكيك عبارة المؤلف اذا تصوير المسألة التي يتكلم عنها - [00:22:42](#)

شرحها توضيحها تفكيك كلام المؤلف ثم ثالثا اخواني نذكر دليل المذهب نذكر دليل المذهب نخرج الاحاديث التي استدلت بها الحنابلة تخريجا مختصرا بلا تطويل بمعنى نحكم على الحديث. نذكر الحكم على الحديث ان كان خارج الصحيحين - [00:23:06](#)

رابعا نذكر الاقوال الاخرى مع ادنتها نذكر الاقوال الاخرى ان وجدت مع ادلتها وهذا معنى قولي في الدرس الماضي فقه مقارن. لا

نكتفي بذكر المذهب كما هي الحال في دراسة المتون للمبتدئين - [00:23:38](#)

ولا نكتفي فقط بذكر الدليل كما هو الحال في دراسة المتور للمتوسطين بل نذكر الاقوال الاخرى في المسألة ايها الاحبة في الله مع

ادلتها او مع ابرز ادلتها سالكين السبيل نفسه في التخريج المختصر - [00:23:57](#)

للاحاديث ايها الاحبة في الله وايضا خامسا التنصيص على محل الاجماع التنصيح على الاجماع في المسائل التي نريد تحريرها ايها

الاحبة في الله سادسا يا اخواني ذكر اختيارات الائمة المحققين - [00:24:14](#)

ذكر اختيارات وترجيحات الائمة المحققين وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمشايخ الثلاثة الشيخ ابن باز الشيخ ابن

عثيمين الشيخ اللباني رحمه الله سنجتهد في ذكر اقوالهم ايها الاحبة في الله واختيارهم - [00:24:37](#)

وسابعا نحاول الترجيح ايها الاحبة في الله نذكر او اذكر لكم ما يختاره المتكلم ويرجحه الله الموفق وهو المستعان نصيحتي يا اخواني قبل ان اشرع في التعليق على كلمات المؤلف رحمه الله التي سنستمع اليها من قراءة اخينا عصام المقدمة لن نتكلم عنها باكثر

ما ذكرته احسن الله - [00:24:59](#)

اليكم. اقول نصيحتي لاخواني المقبلين على هذا الدرس اولا اخلاص النية وذكرتها بتطويل في درس الامس. ثانيا الصبر ايها الاحبة

في الله الصبر العلم ايها الاحبة في الله اوله اوله قد يرى فيه الطالب ولا سيما المقبل حديث صعوبة. لكثرة التعريفات والتقسيمات -

[00:25:30](#)

فتراه يترك وينقطع وانا اوصيكم يا اخواني بالصبر الصبر ذكرت في درسي الماضي منزلة الفقه واهميته ان كنت زاهدا بهذه

المنزلة وهذه الفضائل الله المستعان ان كنت محبا مريدا موفقا فالزم - [00:25:55](#)

فان كان الامر عسرا عليك صعبا عليك فاستعن بالله اولا ثم احرص على كتابة ما يقال ثانية ثم احرص على سماع الدروس مرة اخرى

ثالثا ونحن بحول الله وقوته سنرفع الدروس على قناة في التلفزيون خاصة بهذا الدرس وعلى القناة العامة في اليوتيوب وكذلك في

صفحة الفيسبوك - [00:26:14](#)

جل في علاه لنتيح الفرصة لاخواننا الى سماع الدرس ومراجعته ونحن نرجو الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وياكم وان يجد الاخوة

والاحبة في هذا الدرس خيرا ونفعا ان شاء الله - [00:26:36](#)

ان شاء الله تعالى. نعم. تفضل اخي عصام. كتاب الطهارة. نعم نعم ابا عبد الله نعم شيخنا وحفظك الله الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللسامعين ولعامة المسلمين -

[00:26:52](#)

قال الماتن رحمه الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث وزوال الخبث واقسام المال ثلاثة احدها ظهور وهو الباقي على خلقته يرفع

الحدث ويزيل الخبث وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث. وهو ما ليس مباحا - [00:27:25](#)

ثانيا وماء يرفع الحدث الاثنى للرجل البارح والخنسى وهو ما خلت به المرأة المكلفة اطهارة كاملة عن حدث. احسن الله اليك. ثالثا

قال المؤلف رحمه الله كتاب الطهارة والفقهاء ايها الاحبة في الله يبدؤون متونهم الفقهية بالكلام عن الطهارة - [00:27:56](#)

ذلك ان الطهارة مفتاح الصلاة وهي شرطها الطهارة ايها الاحبة في الله نوعان الطهارة نوعان طهارة معنوية ونعني بها تطهير القلب من

كل ما يكدر صفوه ويعكر سلامته الطهارة المعنوية - [00:28:23](#)

عظيمة وعظيمة جدا ايها الاحبة في الله بل ان مدار نجاة العبد على سلامة قلبه من الشركيات والبدع والمحدثات والافات والله

المستعان لذلك يحسن بك يا طالب العلم كما انك ستعنى بالطهارة الحسية ان تعنى بالطهارة المعنوية - [00:28:47](#)

ويحسن بك ان تطهر قلبك من كل ما يكدر صفو توحيده من رياء وشرك وغيرها من امراض القلوب من قلة توكل وسوء ظن وقنوط

ويأس كذلك ينبغي ان تعنى باعمال قلبك من خوف ورجاء ومحبة واقبال واخبات - [00:29:09](#)

وطالب العلم ايها الاحبة في الله الذي لا يعنى بقلبه فيه شبه من اهل النفاق نسأل الله السلامة والعافية واعلم يا طالب العلم ان محل

العلم هو القلب ان لم يكن القلب طاهرا فان هذا العلم لن يستقر في محل غير ظاهر. والله المستعان - [00:29:32](#)

واعلم ان عدم طهارة القلب وانعقاده على جملة من الافات والامراض سبب عظيم في زهاب العلم وضياعه. الله جل في علاه قال
ساصرف عن اياتي الذين كبرونا في الارض. تأمل هؤلاء لما انعقدت قلوبهم على مرض واحد الا وهو الكبر. صرفوا عن الايات. فكيف
بطالب علم امتلأ قلبه - [00:29:51](#)

رياء وعجبا وغرورا او حسدا او حقدا او غير ذلك من امراض القلوب. لذلك يحسن بك يا طالب العلم قبل ان بطهارة بدنك وطهارة
ثوبك ان تعنى بطهارة قلبك. والناس في غفلة شديدة عن منزلة القلب واهميته وانا لله - [00:30:13](#)
وانا اليه راجعون لذلك يحسن بك يا طالب العلم ان تطهر قلبك من كل ما لا يحبه الله وان لا يرى الله سبحانه وتعالى في هذا القلب الا
ما احبه - [00:30:33](#)

واعلم ان امراض القلوب وان افات القلوب سبب عظيم من اسباب العذاب والله المستعان. فضلا عن ذلك من اسباب حرمان العلم.
نسأل الله لنا ولكم العافية. والنوع الثاني يا اخواني الطهارة الحسية. وهي التي يتكلم عنها - [00:30:46](#)
مؤلف ها هنا وعرفها بقوله رحمه الله هي رفع الحدث وزوال الخبث اذا الطهارة ايها الاحبة في الله يعرفها الفقهاء بقولهم رفع الحدث
وزوال الخبث فنريد ان نتعرف على كلمات هذا الحد هذا التعريف - [00:31:07](#)

ونزيد عليه شيئا ايها الاحبة في الله. فنقول سلمكم الرحمن الطهارة هي رفع الحدث وما في معناه رفع الحدث وما في معناه وسأبين
معنى قولي وما في معناه. لكن قبل ذلك لابد ان نتعرف على الحدث. ما هو الحدث - [00:31:35](#)
الحدث يعرفه الفقهاء بقولهم وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها من الاعمال التي يشترط لها الطهارة. وصف قائم بالبدن يمنع
من الصلاة ونحوها من الاعمال التي يشترط لها الطهارة. هذا يسمى في الشرع حدثا - [00:31:56](#)

ولك ان تعرفه بقولك يا طالب العلم نواقض الوضوء وموجبات الغسل ما هي الاحداث نواقض الوضوء وموجبات الغسل تأمل معي
ايها الحبيب هادي كلها اوصاف تقوم بالبدن كالجنابة مثلا تمنع من الصلاة وغيرها - [00:32:23](#)
مما تشترط له الطهارة. لذلك قلت ان اردت ان تعرف الحدث قل نواقض الوضوء وموجبات الغسل والحدث على نوعين حدث اصغر
ايها الاحبة في الله وحدث اكبر وحدث اكبر سيأتي الكلام عن ذلك والدليل - [00:32:50](#)

على ان الطهارة تعني رفع الحدث وزوال الخبث كما سابينه قول الله جل في علاه وان كنتم جنبا فاطهروا سألك سائل فقال ما الدليل
على ان الطهارة هي رفع الحدث - [00:33:15](#)
قول الله سبحانه وان كنتم جنبا فاطهروا وكذلك حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين. قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا
يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ - [00:33:31](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ وكذلك انعقد الاجماع يا كرام على ان الطهارة تطلق على طهارة الحدث وزوال الوصف
القائم بالبدن انعقد الاجماع على ان الطهارة تطلق على طهارة الحدث - [00:33:49](#)
وزوال الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. احسن الله اليكم اذا تعرفنا على قولنا وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة
ونحوها مما يشترط له الطهارة قلت سلمكم الرحمن زيادة على ما ذكره المؤلف رحمه الله مما ذكره الفقهاء - [00:34:11](#)

قالوا رفع الحدث وما في معناه يعني ان الطهارة ترفع هذا الوصف اعني به الحدث ونواقض الوضوء وموجبات الغسل وكذلك ما في
معنى الحدث ما الذي في معنى الحدث وتشرع له الطهارة - [00:34:38](#)
يا كرام قال الفقهاء كل طهارة لا يحصل بها رفع حدث كل طهارة لا يحصل بها رفع حدث تدخل في قول الفقهاء وما في معناه يعني
ايها الاحبة في الله - [00:35:00](#)

يتوضأ الانسان او قد يغتسل الانسان لا عن حدث لا عن حدث وانما عن امر هو في معنى الحدث. ليس ناقضا من نواقض الوضوء. ايها
الاحبة في الله او موجبات الغسل - [00:35:20](#)
وانما هو في معنى الحدث مثل ماذا ايها الاحبة في الله كما قال الفقهاء كاللاغتسال او كالوضوء من تغسيل الميت وكفنه وحمل عفا
جاء في بعض الاحاديث وستأتي الاشارة اليها ان شاء الله تعالى - [00:35:39](#)

وبيان حكم هذه المسألة لكن هنا ايها الاحبة في الله الذي غسل ميتا لم يحدث وهو مأمور بالاعتسال. من غسل ميتا فليغتسل كما جاء في حديث ابي داود وستأتي ان شاء الله سيأتي ذكره في بابه - [00:36:05](#)

لكن نقول ايها الاحبة في الله هذا الذي غسل ميتا هل هو محدث ليس محدثا لكن عليه ان يتطهر. سواء على القول بالاستحباب او بالوجوب كما سيأتي وبيتطهر من ماذا - [00:36:23](#)

يتطهر من ماذا ايها الاحبة في الله هذا يدخل تحت قول الفقهاء ما في معنى الحدث ليس حدثا لكن في معنى الحدث في ان الطهارة تشرع له ايها الاحبة في الله - [00:36:37](#)

في ان الطهارة تشرى له ثم قال المؤلف رحمه الله وزوال الخبث وزوال الخبث. وهذا هو الشق الثاني من تعريف الطهارة. فالطهارة رفع حدث وزوال خبث تطلق الطهارة ايها الاحبة في الله على زوال الخبث - [00:36:51](#)

والخبث يا كرام النجاسة الخبث النجاسة ويعرفها الفقهاء اعني يعرفون النجاسة او النجس او الخبث بقولهم كل عين وهذا تعريف لطيف جدا ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الخبث كل عين - [00:37:11](#)

يحرم تناولها ما المقصود بالخبث الذي يزال بالطهارة قالوا كل عين يحرم تناولها لا ضررها ولا لاستقذارها ولا لحرمتها فالاعيان الذي يحرم عليك ان تتناولها ليس لانها ضارة كالمس وليس لانها مستقذرة - [00:37:34](#)

المخاط مثلا وليس لانها محرمة كالخمر. هذي الاشياء الثلاثة لا علاقة لها بما يذكره الفقهاء في موضوع الخبث اذا العين التي يحرم تناولها كالغائط والبول اكرمكم الله سبب حرمة تناولها ليس لانها ضارة ولا لانها مستكبرة ولا لانها محرمة. هذه تسمى نجاسة ايها الاحبة في الله. تسمى - [00:38:04](#)

ما نجاسة ويجب ويجب زوال جرم النجاسة الحسية في الطهارة والتطهير يجب زوال جرم النجاسة الحسية والدليل على ذلك ايها الاحبة في الله حديث انس في الصحيحين في قصة الاعرابي الذي بان في طائفة المسجد - [00:38:33](#)

جاء في الحديث قال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ماء فاهريق عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ماء فاهريق عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب ماء فاهريق عليه وكذلك حديث انس دليل على - [00:38:56](#)

ازالة الخبث قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحو من ماء وعنزة فيستنجي بالماء. والحديث في الصحيحين ايضا قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الخلاء - [00:39:13](#)

احمل انا غلام من ماء وعنزة قال فاستنجي بالماء هنا الشاهد. يستنجي بالماء اذا ايها الاحبة في الله الخاصة فن الطهارة رفع حدث وما في معناه وزوال خبث والمؤلف قال زوال خبث ولم يقل ازالة الخبث - [00:39:37](#)

وبعضهم بل كثيرون قالوا ازالة الخبث وبعضهم قال الاولى ان يقول ازالة الخبث ايها الاحبة في الله او ارتفاع الحدث عفوا نقول ايها الاحبة في الله العلماء يفرقون بين رفع الحدث وزوال الخبث - [00:39:59](#)

في جملة من الفروق اذكرها لاهميتها ولها ثمار في دروسنا القادمة الفرق الاول بين رفع الحدث وزوال الخبث اولا اشتراط الماء فيشترط الماء في رفع الحدث او بديله الا وهو التيمم - [00:40:17](#)

بخلاف الخبث عن الصحيح فيزال الخبث ايها الاحبة في الله بغير الماء كما سيأتي في باب ازالة النجاسة هذا من الفروق كذلك الفرق المهم جدا النية لذلك قال زوال الخبث ولم يقل ازالة الخبث - [00:40:36](#)

لاحظوا قال زوال ولم يقل ازالة لم لان رفع الحدث يحتاج الى نية كما هو قول جمهور العلماء بخلاف في خلاف يا اخواني زوال الخبث ولو ان ماء مطرا نزل من السماء وازال النجاسة على ثوبك - [00:40:55](#)

فان ثوبك يطهر مع انك لم تنوي تطهيره كمل زوال الخبث ازالة عين النجاسة لا يحتاج الى نية بخلاف رفع الحدث فلو ان انسانا محدثا ايها الاحبة في الله انغمس في ماء - [00:41:21](#)

سابقا غير ناو رفع حدثه الاصغر او الاكبر فليس متطهرا على قول جمهور اهل العلم ومن الفروق يا اخواني بارك الله فيكم بين رفع الحدث وزوال الخبث ان رفع الحدث وهذا ايضا مهم جدا - [00:41:41](#)

رفع الحدث لا يعذر فيه بالجهل والنسيان ولو ان انسانا صلى محدثا ناسيا او جاهلا فانه يؤمر بالاعادة بخلاف الخبث لو ان انسانا صلى وعليه نجاسة لا يؤمر بالاعادة ايها الاحبة في الله - [00:42:05](#)

لم هذا سيأتي ان شاء الله تفصيله في باب ازالة النجاسة لكن اقول مختصرا قالوا لان رفع الحدث ومن باب الامر انت مأمور برفع الحدث والوامر لا يعذر فيها بخلاف الحدث - [00:42:27](#)

انه من النواهي انت من هي عن الخبث بخلاف عفوا الخبث فيعذر فيها الانسان ايها الاحبة في الله ثم انتقل المؤلف رحمه الله يا اخواني الى بيان اقسام الماء الثلاثة - [00:42:49](#)

قال المؤلف رحمه الله واقسام الماء ثلاثة اقول ايها الاحبة في الله وكما نهبت لعل هذا من الدروس القليلة التي يكون فيها تقسيمات وتعريفات كثيرة سلمكم الرحمن. نقول بارك الله فيكم - [00:43:16](#)

قال المؤلف رحمه الله اقسام الماء ثلاثة الحنابلة ايها الاحبة في الله يرون ان الماء يقسم الى ثلاثة اقسام الحنابلة يرون ان الماء يقسم الى ثلاثة اقسام. سيذكرها المؤلف وهي الطهور والطاهر والنجس - [00:43:29](#)

وهذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله في ان الماء يقسم الى ثلاثة اقسام هو قول جمهور العلماء من الاحناف والشافعية والمالكية. اذا هو قول الائمة الاربعة وقول الائمة الاربعة في ان الماء يقسم الى ثلاثة اقسام. ولهذه - [00:43:50](#)

التقسيمات او لهذي الاقسام ثمرة سيأتي بيانها لكن اقول ابتداء هذا التقسيم هو قول الائمة الاربعة ايها الاحبة في الله عندهم الطهور هو ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره - [00:44:10](#)

الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره. وسيذكره المؤلف رحمه الله والطاهر وارجو ان تنتبه عندهم شيء اسمه طهور وعندهم شيء اسمه طاهر وهو القسم الثاني. ما هو الطاهر؟ قالوا هو الطاهر في نفسه - [00:44:27](#)

غير مطهر لغيره وطاهر في نفسه نعم لكنه ليس مطهرا لغيره. وايضا سيأتي بيانه وذكر امثلة عليه والقسم الثالث ايها الاحبة في الله من اقسام ماء عند الائمة الاربعة النجس - [00:44:45](#)

النجس وهو ما تغير احد اوصافه بنجاسة ما تغير احد اوصافه بنجاسة هذا حد ما النجس. وبعضهم زاد فقال او لاقى نجاسة وهو يسير او لاطى نجاسة وهو يسير. اذا الماء النجس هو الذي تغيرت - [00:45:05](#)

احدى اوصافه او تغير احد اوصافه بنجاسة او لاقى نجاسة وهو يسير واقول ايها الاحبة في الله يعني يوجد جمع من الادلة على هذا التقسيم وعلى هذا القول وهو قول القول الاول ويحسن بي ان اقول شيئا وهو ان القسم الاول وهو الطهور القسم الثاني النجس مما اتفق - [00:45:26](#)

العلماء عليه بالاجماع على وجود ماء طهور وما ان نجس وانما وقع خلاف في الماء الطاهر اتوقع خلاف سأذكره الان اقول ادلة القول الاول على ان الماء ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:45:51](#)

ما هي الادلة؟ اولا استدلوا بحديث او بقول الله جل في علاه وانزلنا من السماء ماء طهورا. قالوا ايها الاحبة في الله يفهم من الاية التي بينت ان الماء النازل من السماء - [00:46:09](#)

ماء طهور قالوا فهم من الاية انه يوجد ماء غير طهور. يوجد ماء غير طهور. واستدلوا ايضا بحديث لابي هريرة في صحيح مسلم قال النبي صلى عليه الله وسلم لا يغتسل احدكم - [00:46:25](#)

في الماء الدائم وهو جنب هذا العلماء دلوا على ان هذا الماء سلمكم الرحمن وان كان ليس نجسا الا انه طاهر في نفسه غير لغيره ايضا استدلوا احسن الله اليكم - [00:46:42](#)

وهذه الادلة كلها اخواني كما ذكرت لكم منصرفة الى اثباتها في القسمة الثلاثية. مركزة على وجود قسم ثان وهو الطاهر ماء طاهر في نفسه لكنه ليس مطهرا لغيره. لا يرفع حدثا ولا يزيل خبثا كما ستسمعون بعد قليل. نقول ايها الاحبة في الله - [00:47:02](#)

من الادلة على وجود هذه القسمة الثلاثية ايضا ايها الاحبة في الله حديث ابي هريرة المخرج عند ابي داوود والترمذي بسند صحيح في ماء البحر لما سأل الصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام عن ماء البحر قالوا الطهور ماؤه - [00:47:24](#)

والطهور ماء قال الجمهور يا اخواني قالوا سؤال الصحابة سؤال الصحابة يدل على وجود ماء لا يتوضأ منه. الصحابة رأوا البحر فسألوا نتوضأ منه او لا نتوضأ. فالمستقر في اذهانهم انه يوجد - [00:47:40](#)

انواع واقسام من المياه لا يتوضأ منها الاستدلال قوي حقيقة وايضا استدلووا يا اخواني في الحديث المخرج عند ابي داود النسائي نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان تغتسل المرأة بفضل الرجل - [00:47:58](#)

او الرجل بفضل المرأة وليغتترفا جميعا وليغتترفا جميع. وهذا الحديث ساذكر تخريجه باذن الله جل في علاه لعله في درسي هذا في اخره او في درس القادم. سيذكر تخريجه بالتفصيل لانه - [00:48:15](#)

في مسألة مهمة في اه مسألة يرفع حدث الانثى ساتكلم عن هذا الحديث وتخريجه. لكن اقول هو الان من الادلة القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني اي مسألة اي مسألة هذه القسمة الثلاثية للماء - [00:48:29](#)

القول الثاني يا اخواني هو ان الماء طهور ونجس طهور ونجس الماء قسمة طهور ونجس وهذا القول هو رواية عن الامام احمد رواية عن الامام احمد واختار هذه الرواية ابو العباس - [00:48:47](#)

فقي الدين ابن تيمية رحمه الله وهو قول الظاهرية قول الظاهرية وقول المشايخ الثلاثة المعاصرين ابن باز والالباني وابن عثيمين قالوا الماء طهور ونجس الماء اما ان يكون طهورا واما ان يكون نجسا - [00:49:12](#)

ما الدليل عندهم يا اخواني على ان القسمة ثنائية وليست ثلاثية قالوا اول اسم الماء في النصوص جاء مطلقا الله جل في علاه قال فلن تجدوا ماء تأملوا فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:49:33](#)

دل على ان الماء مطلق. فما قال ماء طهور او ماء وقالوا ان هذا الماء اذا اختلطوا ارجو ان تنتبهوا هذا تفصيل بديع قالوا ان الماء اذا اختلط بطاهر - [00:49:52](#)

فغلب عليه فغلب عليه هذا الطاهر كعصير او لبن فما عاد ماء اصلا خرج عن حد الماء صار عصيرا صار مرقا صار لبنا وان بقي بعد هذا المختلط به ماء - [00:50:13](#)

فهو على اصله طهور فهو طهور. تأملوا ايها الاحبة في الله هذا تعليم جميل منهم ايها الاحبة في الله. قالوا ما الدليل على ان الماء طهور ونجس قالوا انتم القسم الثالث ماذا تقصدون به - [00:50:37](#)

تقصدون اللبن والمرق الشاي العصير قالوا هذا اصلا ما عاد ماء هذا صار لبنا صار مرقا صار شاي صار عصيرا ما عدا ما نصب فهو خارج عن هذه عن هذه القسمة ايها الاحبة في الله. وكما قلت لكم لهذا ثمرة سنذكرها ان شاء الله تعالى - [00:51:02](#)

والراجع في هذه المسألة والله تعالى اعلم هو القول الثاني يا اخواني هو القول الثاني وهو ان الماء يقسم الى قسمين ونجس طهور ونجس ومن ادلة الترجيح فضلا عن الادلة المذكورة اخواني - [00:51:22](#)

حديث ابي سعيد عند ابي داود والترمذي والنسائي وصححه الامام احمد والالباني حديث ابي سعيد عند ابي داود والترمذي والنسائي بسند صححه الامام احمد والالباني قال النبي عليه الصلاة والسلام الماء طهور لا - [00:51:39](#)

ينجسه شيء فجعل الماء قسمين اما ان يكون طهورا واما ان يكون نجسا. اما ان يكون طهورا واما ان يكون نجسا اذا هذا الراجع مما يحسن ذكره يا اخواني بعض الضوابط التي ذكرها بعض العلماء في موضوع الماء - [00:51:56](#)

في موضوع قسمة الماء قالوا ايها الاحبة في الله قالوا سلمكم الرحمن الماء احسن الله اليكم لا يخلو كما يقولون من صور اما ان يكون هذا الماء اما ان يكون هذا الماء الذي - [00:52:15](#)

يتكلمون اما ان تجوز الطهارة به واما ان لا تجوز الطهارة به في انجازت الطهارة به فهو طهور. لاحظوا هذا ضابط يعني يعينكم على ضبط هذه القسمة الثلاثية التي ذكرها المؤلف - [00:52:38](#)

الماء اما ان تجوز الطهارة به واما ان لا تجوز الطهارة به انجازك الطهارة به فهو طهور وان لم تجز الطهارة به فلا يخلو من حالتين اما ان يجوز شربه فيسمى طاهرا غير مطهر - [00:52:53](#)

واما ان لا يجوز شربه وهو النجس واما ان لا يجوز شربه وهو ضابط ذكره بعض الشراح والحبة في الله يعني يضبط لك هذه القسمة

الثلاثي يضبط لك هذه القسمة الثلاثية ثم انتقل المؤلف - [00:53:12](#)

ايها الاحبة في الله الى بيان اقسام هذا الماء الذي جعله على ثلاثة اقسام. ونحن ولله الحمد والمنة ذكرنا الخلاف. في اصل هذه القسمة ووجودها لكن سنمشي مع المؤلف رحمه الله - [00:53:31](#)

ونمر على هذه الاقسام الثلاثة بدأ بالقسم الاول قال الطهور وبين لنا حده. فقال هو الباقي على خلقتة ومعنى قوله الباقي على خلقتة هو الذي لم يتغير لم يتغير عن اصله - [00:53:48](#)

وله ضابط لطيف جدا الماء الطهور يا كرام ما نزل من السماء او نبع من الارض ما نزل من السماء او نبع من الارض. وهذا معنى قوله باق على خلقتة - [00:54:10](#)

وسيدكر له صور اربعة سيدكر لهذا الماء صور اربعة ايها الاحبة في الله. فيما يتعلق باستعماله ورفعته وتطهيره الى غير ذلك لكن اعطى حكما عاما للماء الطهور فقال يرفع الحدث ويزيل الخبث - [00:54:24](#)

يرفع الحدث ويزيل الخبث ايها الاحبة في الله اتفق العلماء اتفق العلماء على ان الماء الطهور وهو النازل من السماء او النابع من الارض يرفع الحدث ويزيل الخبث للدلالة السابقة التي ذكرتها - [00:54:43](#)

في المسألة مسألة الخلاف في قسمة الماء اذا باتفاق العلماء بالاجماع ان الماء يرفع الحدث ويزيل الخبث الماء يرفع الحدث ويزيل الخبث ايها الاحبة في الله هل يرفع الحدث ويزيل الخبث شيء غير الماء احسن الله اليكم - [00:55:09](#)

نقول احسن الله اليكم العلماء اتفقوا كما قلت لكم على ان الماء يرفع الحدث ويزيل الخبث كذلك احسن الله اليكم اتفقوا على انه لا يصح الوضوء هذا اتفاق لطيف اكتبوه يا اخواني. لا يصح الوضوء بغير الماء من المائعات اجماعا - [00:55:44](#)

لا يصح الوضوء بالعصير الشاي باللبن بالمرق بالاجماع لا يصح الوضوء بهذه الاشياء ثم نقول نبيذ التمر ونبيذ غيره عند بعض الفقهاء هل يجوز يعني عصير التمر هذا المنبوذ؟ هل يجوز الوضوء به؟ هذي المسألة يا اخواني احسن الله اليكم وقع فيها خلاف عند العلماء -

[00:56:11](#)

فالجماهير الجماهير على عدم جواز الوضوء به سلمكم الرحمن نبيذ التمر واذكرها لانها مذكورة في كتب الفقه وقد تسمع من يذكرها بين يديك. جواز الوضوء بالنبيذ نقول ايها الاحبة في الله جماهير العلماء - [00:56:39](#)

على عدم جواز الوضوء به خلافا اقول خلافا لبعض متقدمي الاحناف وبعض السلف ذهب بعض متقدمي الاحناف وكان هذا هو قول ابي حنيفة وعاد عنه رجع عنه. رجع الى القول بانه لا يجوز. استعماله في - [00:57:00](#)

اقول ايها الاحبة في الله هذا القول عن القول الثاني ذهب اليه بعض متقدمي الاحناف وبعض السلف كالحسن وعكرمة والاوزاعي قالوا بجواز الوضوء بنبيذ التمر. وبعضهم قاس عليه غيره مستدلين ايها الاحبة في الله - [00:57:26](#)

في بعض الاحاديث المروية في هذا الباب مستدلين يا كرام ببعض الاحاديث المروية في هذا الباب من اشهرها حديث ابي حنيفة ابن مسعود قصة ليلة الجن قال له النبي عليه الصلاة والسلام امعك وضوء - [00:57:49](#)

الفتح يعني الماء قال لا معي اداوة فيها نبيذ فقال تمر طيبة وماء طهور تمر طيبة وماء طهور واستدلوا ببعض الآثار عن الصحابة ولا يصح في هذا الباب شيء لا يصح يا طالب العلم - [00:58:06](#)

استعمال النبيذ في الوضوء شيء لا يصح احفظها سلمك الرحمن لا يصح فيها شيء مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك لا يصح في الآثار عن الصحابة شيئا وقد قال اخوكم العبد الضعيف في نظم التحديث - [00:58:28](#)

الوضوء بالنبيذ لم يرد قد قاله الرازي فاعرف وابتعد الرازي يا ابو زر الرازي او حاتم الرازي ذكر انه لا يصح في هذا الباب شيء ايها الاحبة في الله فاحفظ يا طالب العلم - [00:58:49](#)

ان كل ما يروى في هذا الباب ضعيف. لذلك لا شك ان الراجح هو قول جماهير العلماء وقلت لكم حتى يذكر عن ابي حنيفة انه عاد الى هذا القول. وقد اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:59:05](#)

والذي عليه كلمة المعاصرين عدم جواز الوضوء بالنبيذ احسن الله اليكم. نعم واقول عند قوله يزيل الخبث اقول ثمة خلاف في زوال

الخبث بغير الماء. اتفقوا على ان الماء يزيل الخبث. لكن هل يزيل غير الماء الخبث - [00:59:20](#)

هل يزيل غير الماء الخبث؟ يعني لو ان انسانا يا كرام اراد ازالة نجاسة بعصير مثلا او بفركها او بحكها او ببصافها اكرمكم الله او غير ذلك. هل تزول النجاسة؟ هذي المسألة يا اخواني احسن الله اليكم وقع فيها - [00:59:43](#)

خلاف سيأتي بسطه في باب ازالة النجاسة لكن اقول مختصرا ثمة خلاف في زوال الخبث بغير الماء جوزة الاحناف واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية والجمهور على ان الخبث لا يزول الا بالماء - [01:00:03](#)

لكن الاحناف واحمد في رواية اختاره شيخ الاسلام وهو القول الراجح لان الخبث يزول كل ماء طاهر سيأتي ان شاء الله بيانه باذن الله في باب ازالة النجاسة. نعم اذا هذا - [01:00:22](#)

ايها الاحبة في الله تعريف الطهور. وهو الذي يرفع الحدث ويزيل الخبث ولا يرفع الحدث في المذهب كما ذكرنا وعلى التفصيل السابق غيره ولا يرفع الحدث غيره ايها الاحبة في الله من طاهر او نجس - [01:00:38](#)

نعم بين المؤلف رحمه الله وقد اطلت عليكم فاعذروني انواع هذا الماء ويأتي ان شاء الله تفصيلها في درسنا المقبل وبالله التوفيق

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:01:01](#)